

## الوصية 04 الدالية التحذير من الغيبة والنميمة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله واياك ان تغتاب بالسوء مسلما ولا تكون اماما كاهم التمرد. هذه الوصية بحفظ اللسان عن هاتين الافتين الغيبة - 00:00:00

نميمة والغيبة هي ذكر اخاك بما يكره والنميمة هي نقل الكلام واساعته على وجه والافساد والتفريق. وقد اجمع العلماء على انهما جريمتان من جرائم المجتمع. وكثيرتان من كبائر ذنبوي وموبقتان من موبقات اللاثام والمعاصي. وقد دل على تحريمها الكتاب والسنة. قال الله عز وجل في تحريم الغيبة ولا - 00:00:20

بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ فكرهتموه. لا تذكر احدا من اخوانك بالسوء اذا كان غائبا وسميت غيبة لان الكلام حصل في وقت غيبة المتكلم فيه. والغيبة - 00:00:50

من اعظم ما يؤذى به المؤمنين. وقد قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا اثما مبينا. وقال عليه الصلاة والسلام الغيبة ذكر اخاك بما يكره. قال يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان - 00:01:10 كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بنته. وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله حسبك من صفة كذا وكذا يعني ان قصيرة فقال له يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. ولما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم رأى اقواما - 00:01:30

لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وجنوبهم وظهورهم. كلما فنيت اعادها الله كما كان فقال عليه الصلاة والسلام من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء من امتك الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم حديث - 00:01:50

حسن حديث حسن. وقال العلماء ان الغيبة اشد عند الله من الزنا. قالوا لان الغيبة من حقوق المخلوقين فيما بينهم فلا تدخلوا الغيبة تحت حيز مغفرة الله عز وجل. لأنها حق لمخلوق. واما الزنا فانه حرم ها - 00:02:10

ل الحق الله وحق الله عز وجل عفو كريم يتتجاوز عن حقوقه. ويرى في الحديث ولا يصح ان الغيبة اعظم عند الله من الزنا. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال ان الزاني اذا زنا فتاب. تاب الله عليه. واما المفتتاب - 00:02:30

فانه ان تاب لا يتوب الله عليه حتى يستغفر له صاحبه. فان قلت وما كفارة الغيبة؟ اقول كفارتها ام صدق التوبة الى الله ها واطلاع واطلاع. انتبه انتبه لذذ واطلاع من اغتبته على - 00:02:50

ما قلت له فيه ان لم يكن في اطلاعه مفسدة والا فيكتفى بالاستغفار له. يكتفى بالاستغفار له اذا كان هناك مفسدة في اخباره بما قلت فيه. واما النميمة فقد قال الله عز وجل ذاما الولي - 00:03:10

ابن المغيرة هماز مشاء بايش؟ بنميم. وفي الصحيحين من حديث عمران لا يدخل الجنة قتات والقتات هو النمام. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل النميمة نوعا من انواع السحر - 00:03:30

قالوا لاما؟ قالوا لان الساحر وظيفته التفريق بين الناس ولكن بالعقد والنفث والشياطين النمام يقوم تماما باعظم مما يقوم به الساحر. ولكن بالنميمة. في صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود الا انبيكم ملعونة - 00:03:50

الا انبيكم ما العض؟ ان قالة بين الناس والعنف نوع من انواع السحر ولذلك من فقه الامام محمد ابن عبد الوهاب في باب بيان ما جاء في انواع السحر ادخل فيها النميمة - 00:04:10

والنميمة من اسباب عذاب القبر. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين. فقال انهم ليغذيان

وما يعذبان في كبار اهداهم فكان يمشي بالنعيمه واما الاخر فكان لا يستتر من بوله. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:04:30  
الا اخبركم بشراركم؟ قالوا بلى. قال المشاؤون بالنعيمه المفسدون بين الاحباء اغونا للبراء للعيب. يعني يبيعون السلعة ويكتنون  
ويكتنون عيدها. حتى تبرأ ذمهم ولا انتبه لها المشتري. ولتأمل جميعا وهو اخر شيء حتى اطلق سراحكم. لتأمل جميعا قول النبي  
صلى الله - 00:04:50

عليه وسلم من اشاع من اشاع وهي النعيمه الان والفضيحة من اشاع على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق شأنه الله بها في النار يوم  
القيمة. شأنه الله بها في النار - 00:05:20 00:05:40 يوم القيمة -